٣ ـ الدولة الجلائرية

قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة وثبت بالمصادر والمراجع.

بينت في المقدمة اجتياح المغول للشرق الإسلامى وفتح بغداد والقضاء على الخلافة العباسية في سنة ٦٥٦هـ وهزيمة المغول على يد المماليك في موقعة عين جالوت سنة ٦٥٨هـ، ووفاة هولاكو في سنة ٦٦٣هـ ، واستقر خلفاء هولاكو في حكم البلاد وعرفت دولتهم باسم دولة الايلخانيين التى تجزأت بعد وفاة السلطان أبى سعيد بهادر خان في سنة ٧٣٦هـ، ومن أهم هذه الدويلات: ددولة آل كرت وعاصمتها هراة، ودولة السربداريين وعاصمتها سبزوار، ودولة المظفريين وعاصمتها شيراز، ودولة الجلائريين وعاصمتها بغداد وتبريز، والدولة الأخيرة هى موضوع البحث.

أما الفصل الأول فتحدثت فيه عن الأحداث السياسية للدولة الجلائرية، فعرفت بالجلائريين ، ثم عن الشيخ حسن بزرگ وصراعه مع باقى الأمراء منذ وفاة أبى سعيد حتى تمكن من السييطرة على بغداد التى اتخذها عاصمة لملكته التى تشمل العراق العربى وديار بكر، وأعطى الروم للأمير أرتنا ، وتوفي الشيخ حسن في سنة ٧٥٧هـ. ، وكانت زوجته دلشادشاه قد توفيت قبله بسنين ، وتولى بعده ابنه معز الدين أويس الذى استولى على تبريز في سنة ٧٥٩هـ واتخذها هو ومن بعده عاصمة ثانية له ، فتبريز عاصمة صيفية وبغداد عاصمة شتوية.، وتوفي أويس في سنة ٧٧٦هـ ، وتولى بعده ابنه السلطان حسين الذى قتل على يد أخيه أحمد الذى تولى الحكم من سنة ٧٨٤ ـ ٨١٣ ، ثم تولى سلاطين ضعفاء وهم أربعة حيث انتهت تماما في سنة ٨٣٦هـ،

أما الفصل الثانى ، فقد تحدثت فيه عن الظواهر الحضارية للدولة الجلائرية، وقسمتها إلى أوبعة عناصر هى: طبقات المجتمع، ونظام الحكم، والحالة الاقتصادية ، والحياة الثقافية.

أما الخاتمة فبينت فيها أهم النتائج التى توصلت إيها في بحثى.

وذلت البحث بصور لنقود ومبان وصفحات من مخطوطاتولاحق بها كتاب تيمور إلى السلطان برقوق، وجواب السلطان على كتاب تيمور،